تعرض ذوي الهمم لأشكال التنمر الإلكتروني وعلاقته بمستوي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

زينب رأفت محمد عباس
معيدة بقسم الإذاعة والتلفزيون
بالمعهد التكنولوجي العالي للإعلام بالمنيا

أ.م.د/ حنفي حيدر أمين
أستاذ الإعلام المساعد
ورئيس قسم الإعلام التربوي سابقاً

أ.م.د/ إيمان عاشور سيد
أستاذ الإعلام المساعد
بقسم الإعلام التربوي

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.115232.1572

المجلد 8 العدد 42 . سبتمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

تعرض ذوي الهمم لأشكال التنمر الإلكتروني وعلاقته بمستوي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

زينب رأفت محمد عباس[1] أ.م.د/ حنفي حيدر أمين[2]
أ.م.د/ إيمان عاشور سيد[3]

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية التعرف علي مدي تعرض الأشخاص ذوي الهمم لأشكال وأساليب التنمر الإلكتروني وعلاقة ذلك بمستوي استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث ينتمي هذا البحث إلي البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة الاستبيان، طبقت علي عينة قوامها (200) مفردة من الأشخاص ذوي الهمم المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وغير المستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن ذوي الهمم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 95%، وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص متعددة تجذب المستخدمين وتلائم كافة الميول والدوافع للاستخدام، مما يجعلها مناسبة لظروف فئة ذوي الهمم، ويعد موقع الوتساب هو الأكثر تفضيلاً من قبل ذوي الهمم مما يدل علي سهولة استخدامه وصعوبة اختراقه حيث أنه يتمتع بميزة الخصوصية، كما أوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من عينة البحث يتعرضون للتنمر الإلكتروني، وأن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرضون لها كانت رفض مشاركتهم في بعض الصفحات والمجموعات لكونهم من ذوي الهمم.

الكلمات المفتاحية: ذوي الهمم، التنمر الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي .

1معيدة بقسم الإذاعة والتلفزيون بالمعهد التكنولوجي العالي للإعلام بالمنيا .
2أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي سابقاً
3أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي

Exposure of people of determination to forms of cyberbullying and its relationship to the level of social media use

Abstract:

The current study aimed to identify the extent to which people of determination are exposed to forms and methods of electronic bullying and its relationship to their level of use of social networking sites. People of determination users of social networking sites and non-users, and the study reached a set of results, the most important of which are: People of determination use social networking sites by (95%) and social networking sites have multiple characteristics that attract users and suit all tendencies and motives for use, making them suitable for the conditions of people of determination. WhatsApp is the most preferred by people of determination, which indicates its ease of use and the difficulty of penetration as it has the advantage of privacy, and the results showed that %(83)of the research sample are exposed to electronic bullying, and that the most forms of electronic bullying to which they are exposed was the refusal to participate in some pages and groups because they are people of determination .

Keywords (people of determination - electronic bullying - social networking sites)

مقدمة

تعد ظاهرة التنمر من الظواهر السلوكية السلبية المنتشرة قديماً، وينتشر هذا السلوك بكثرة في المدارس بنسب تفوق توقعات الآباء والمدرسين، ويعد التنمر من أشكال العدوان غير المتوازن الذي يحدث من قبل المتنمرين علي الضحايا بصورة متكررة في المدارس .

وقد أًصبح التنمر ظاهرة دولية واسعة الإنتشار حيث تشير الإحصاءات وفقاً للدراسة التي أعدها المركز القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية إلي أن أكثر من مليون طالب من طلاب المدارس في أمريكا يوجد لديهم تنمر ،كما أن أكثر من مئة وستين ألف طالب يهربون من المدارس خوفاً من تنمر الآخرين عليهم (العتيري،2018،ص1).

ومع التطور التكنولوجي تطورت أشكال الإيذاء المتكرر (التنمر) لينتقل من العالم الواقعي إلي العالم الإفتراضي وتنعكس نتائجه مجدداً علي أرض الواقع، وباتت ظاهرة المضايقات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الإجتماعي تنتشر بين الأشخاص ونتج عنها مشاكل قد تؤثر بشكل سلبي، وقد يلجأ الكثير من رواد مواقع التواصل الإجتماعي إلي توجيه عبارات وألفاظ السب عن طريق مشاركات علي الصفحة الشخصية تتضمن عبارات سب وقذف يمكن لأي زائر مشاهدتها.

وإتسعت دائرة التنمر لتشمل الأشخاص ذوي الهمم بل ويكون أكثر تأثيراً عليهم من العاديين، فقد أكدت دراسات مركز بيسر الوطني للوقاية من التنمر بأن المعاقين أكثر عرضة للتنمر، وأن هناك علاقة بين التنمر وإعاقات النمو تتراوح ما بين الضعف أو الثلاثة أضعاف مقارنة بأقرانهم من العاديين.

ولنتخطى هذه المشكلة لابد أن تكون فئة ذوي الهمم علي وعي كامل بكيفية حماية أنفسهم من التعرض للتنمر الإلكتروني؛ هذا علي سبيل الشكل ولكن علي سبيل المضمون فتعد مواقع التواصل الإجتماعي من أسرع الوسائل في نشر التنمر الإلكتروني، فسرعان ما تنقل من خلالها الصور وأيضاً كل ما يسئ إلي الشخص

الآخر كما لا نستطيع أن ننكر كيف تستطيع مواقع التواصل الإجتماعي أن تكون عامل قوي في نشر الشائعات التي تعد نمط من أنماط التنمر الإلكتروني، وتعتبر فئة ذوي الهمم من الفئات التي تحتاج إلي رعاية خاصة وذلك عن طريق حمايتهم من الإستخدام السلبي لمواقع التواصل الإجتماعي، وأيضاً تحذيرهم من التعامل مع أشكال التنمر الإلكتروني والتصدي له؛ وللحد من هذه المشكلة لابد أن تكون فئة ذوي الهمم علي وعي كامل بكيفية حماية أنفسهم من التعرض للتنمر الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات تم تحديد الدراسات الأكثر صلة بموضوع الدراسة الحالية وتم تقسيمها إلى محورين تم سردها على الشكل التالي:

المحور الأولي : دراسات تناولت تعرض ذوي الهمم للتنمر الإلكتروني

1-دراسة (محمود الخولي 2020) بعنوان " فاعلية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة "([4])، هدفت الدراسة إلي التعرف علي المفاهيم والمبادئ الأساسية ومراحل الإنتقاء التكاملية، والتعرف علي التنمر الإلكتروني والكشف عن فاعلية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوي سلوك التنمر لدي طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن البيئة الأسرية تؤثر علي نشوء سلوك التنمر، وأن الطلاب المتنمرين ينتمون إلي أسر أقل ترابطاً ،وأن من العوامل المسببة للتنمر الأسباب السيكولوجية والأسرية، وجود فروق ذلت دلالة إحصائية نحو التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير النوع، وأن الذكور كانوا أكثر تورطاً من الإناث

2- دراسة (أحمد محمد عبد الوهاب2020) بعنوان " **تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث**(5)؛ هدفت الدراسة إلي التعرف علي تصورات الشباب للتأثيرات المدركة للتنمر الإلكتروني علي الذات وعلي الآخرين في ضوء نظرية تأثيرية الشخص الثالث، وتأثير الصفحات الساخرة علي زيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني وذلك من خلال التعرف علي تأثير التعرض للصفحات الساخرة علي زيادة معدلات التنمر الإلكتروني علي الذات، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت علي عينه قوامها 400 مفردة مستخدماً في ذلك أداة الإستبيان وتوصلت النتائج إلي أن 93.5% من أفراد عينة الدراسة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب إنتشار التنمر الإلكتروني .

3- دراسة (محمود عمر عيد 2019) بعنوان " **واقع التنمر الإلكتروني علي شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة – دراسة حالة لجامعة الفيوم**([6])؛ هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي ماهية التنمر الإلكتروني وتحليل النظريات الاجتماعية المفسرة له، وذلك سعياً نحو تعرف واقع التنمر الإلكتروني وآليات مواجهته بين طلاب علي الجامعة وقد اعتمد البحث علي منهج دراسة الحالة مستخدماً أسلوب تحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب علي أحد صفحات التواصل الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنه يوجد العديد من الجوانب الإيجابية التي ظهرت في الصفحات التي يتردد عليها الطلاب منها تبادل المعلومات أو المحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية والمهام المطلوبة منها إلا أن الدراسة رصدت بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في اضمحلال كثير من المعايير المتعارف عليها ومنها معايير الحلال والحرام، ومعايير احترام الكبير، وطبيعة العلاقة بين الجنسين .

4- دراسة (غادة مصطفي عبيدو 2019) بعنوان "**Cyberbulling on social media platforms among university students in the united Arab of Emirates**"(7) هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني علي منصات التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي وذلك في

الأمارات العربية المتحدة من خلال نظرية دوامة الصمت، وبلغت العينة 200مفردة من الشباب الجامعي الإماراتي، وقد أكد أغلب المبحوثين انتشار التنمر علي الانستجرام بنسبة 55.5%، تلاه الفيسبوك بنسبة 38% ثم تويتر بنسبة 35.1%، وأشار بنسبة 39.1% إلي أنهم يقومون بالإبلاغ عن حسابات الأفراد الذين يقومون بالتنمر، بينما أعرب بنسبة 29.9% انهم يتجاهلونهم.

5-دراسة (Kowalskia & Fedina,2011) بعنوان " Cyber bulling in ADHD and Asperger Syndrome PoPulATION".(8)؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الفرق بين التنمر التقليدي والتنمر من خلال تكنولوجيا الحاسب الآلي والموبيل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي النشاط الزائد، والتعرف علي العلاقة بين الصحة النفسية والاجتماعية بالتنمر الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أكد 42 طفل وشاب أظهروا درجة علية من تعرضهم للتنمر الإلكتروني والتقليدي، مما يشير إلي الحاجة إلي مزيد من التواصل الواضح بين الآباء وأطفالهم .

المحور الثاني :دراسات تناولت مواقع التواصل الاجتماعي:-

1-دراسة (مارينا إبراهيم ميخائيل 2021) " دور مواقع التواصل الإجتماعي وإذاعات الإنترنت في سلوك تكامل الشخصية لدي ذوي الإعاقة "([9])؛ هدفت الدراسة إلي التعرف علي دو مواقع التواصل الإجتماعي وإذاعات الإنترنت في زيادة فاعلية ذوي الإعاقة في المجتمع المصري من خلال دعمهم إجتماعياً وشعورهم بتقدير أنفسهم الناتج عن التواصل الإجتماعي ويستمعون إلي إذاعات الإنترنت من مختلف الأعمار والمستويات التعليمية وذلك من خلال عينة قوامها 400 مفردة من ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلي أن نسبة 79% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بشكل يتراوح بين دائماً وأبداً، وأن نسبة 93% من المبحوثين يتابعون أو يستمعون لإذاعات الإنترنت بشكل يتراوح بين دائماً وأحياناً،وأن أهم دوافع وأسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي التسلية والترفيه، التعرف علي أخر الاخبار وتطورات الأحداث في جميع

المجالات، مُحاولة الاندماج في المجتمع بشكل أو بآخر، زيادة الثقافة والمعارف العامة)، وأن أهم دوافع وأسباب مُتابعة أو استماع المبحوثين لإذاعات الإنترنت هي (التسلية والترفيه ، قضاء وقت الفراغ ، التعرف علي أخر الاخبار وتطورات الأحداث في جميع المجالات).

2-دراسة (محمود عبد الحكم 2021)"**استخدامات الأطفال متحدي الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه** "؛ هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي نوعية الاستخدام ودوافع استخدام الأطفال متحدي الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت علي المسح الإعلامي بالعينة الميدانيه التي بلغ قوامها 70 مبحوث من أولياء أمور الأطفال متحدي الإعاقة مستخدماً في ذلك أداه الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلي أن نسبة 44.1% من الأطفال متحدي الإعاقة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي أحياناً، بينما نسبة 45.6% يستخدمونها باستمرار، أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال متحدي الإعاقة تمثلت في (اليوتيوب) والذي احتل المرتبة الاولي بنسبة (51,4%)، ثم في المرتبة الثانية (الفيسبوك واليوتيوب معاً) بنسبة (28.6%)، ثم في المرتبة الثالثة (الفيس بوك بنسبة 11.4%).

3-دراسة(Ingo bosse, Gregor renner, leevke wilkens.2020) **بعنوان " أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأنترنت من قبل المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة المعقدة**" ([10])؛ هدفت الدراسة إلي جمع البيانات حول أنواع وتكرار ومدة استخدام الأنترنت والوسائط الاجتماعية بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، تم مسح 24 طالباً من طلاب المدارس الثانوية الألمانية من خلال استبيان يستند إلي دراسة استرالية، وتوصلت النتائج إلي أن 75% من المشاركين استخدموا الأنترنت وتم استخدامه غالباً في للأنشطة الترفيهية، ويلية الاتصال عن طريق البريد اللأكتروني والدردشة ،واخيراً البحث عن المعلومات .

4-دراسة(Pablo Delgado 2018) بعنوان "تدريب الشباب ذوي الإعاقة الذهنية على القراءة بشكل حاسم على الإنترنت "([11]) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامجًا تعليميًا يهدف إلى زيادة المهارات لتقييم المعلومات من الإنترنت لـ 33 شابًا من الطلاب البالغين ذوي الإعاقة الذهنية المسجلين في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (19.4 عامًا)؛ البرنامج يتكون من صفحات ويب مختلفة قدمت وجهات نظر متضاربة حول موضوع مثير للجدل شارك الطلاب في نقاشات جماعية صغيرة مدعومة بمنظم رسومات Whquestion والحالات المتناقضة خلال سبع جلسات. ولخصت النتائج في أن الفروق بين الاختبارات السابقة واللاحقة إلى أن البرنامج فعال في زيادة قدرة الطلاب على اختيار صفحات الويب الجديرة بالثقة ، واستخدام خصائص المصدر لتبرير هذا الاختيار عن طريق التعليمات الخاضعة للإشراف .

5-دراسة (أحمد نبوي 2017) بعنوان " فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم "([12]) هدفت الدراسة التعرف علي فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في مراحل التعليم المختلفة بمدينة جدة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة تقييمية، وأعد مقياس تقييمي للمهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات وتكوين الصدقات، الاتصال والتواصل، والعلاقات الشخصية والانتماء والمواطنة من وجهة نظر الطلاب الصم التي يمكن أن تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنميتها لديهم. وتكونت عينة البحث من (٣٠) فرد من الطلاب الصم، وتوصلت الدراسة إلي أن الأهمية النسبية التقييمية لاستخدام الطلاب الشبكات الاجتماعية بلغت (٥.٧٤%) مما يشير إلى اهتمام نسبة كبيرة منهم باستخدام تلك الشبكات. و وجود أثراً نسبياً لشبكات التواصل الاجتماعي قدره (٧٤%) في مفهوم الذات وتكوين الصدقات للصم. و(٢.٧٩) %في الاتصال والتواصل للصم و(١.٧٧%) في الانتماء والمواطنة والعلاقات الشخصية للصم.

التعليق علي الدراسات السابقة :

- ركزت معظم الدراسات الخاصة بالتنمر علي ذوي الهمم بضروره معرفة الفرق بين المتنمرين والضحايا.
- أوضحت أيضا دراسات المحور الأول أن تنمية قدرة فئة ذوي الهمم علي استخدامهم للمستحدثات التكنولوجية المتطورة وايضاً للوسائط المتعددة لتجنب تعرضهم للتنمر الإلكتروني .
- أكدت الدراسات علي أن فئة ذوي الهمم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كما يستخدمها الأشخاص العاديين، ويكون الاستخدام لأكثر من غرض أهمها التوصل مع المجتمع ككل، سواء عن طريق تواصلهم مع الأشخاص العاديين أو مع الأشخاص داخل فئة ذوي الهمم.

مشكلة الدراسة:

بعد التوجهات الرئاسية الاخيرة والمناداة بدمج ذوي الهمم في العديد من الوظائف والمجالات والاهتمام العالمي بهم وعقد العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية التي تهتم بشؤنهم وتهتم بتعليمهم وحالاتهم النفسية والاجتماعية، ومع التطور التقني والثورة المعلوماتية وظهور العديد من المخاطر التي تهدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومنها ظهور العديد من أشكال التنمر الإلكتروني والتي ارتبطت بشكل مباشر باستخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي وهو مصطلح حديث يوصف بأنه شكل من أشكال الإيذاء النفسي ويترتب عليه العديد من الأضرار النفسية والاجتماعية مما يؤثر على مستقبل وهوية ذوي الهمم، كما أن طبيعة مشاعرهم واحتياجاتهم النفسية تختلف عن الأشخاص العاديين لذا فهم بحاجة مستمرة إلى الاهتمام الإنساني والاهتمام بمشاكلهم وتلبية حاجتهم، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وموضوعاتها المتعددة تمكنت الباحثة من بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما علاقة تعرض ذوي الهمم لأشكال التنمر الإلكتروني وعلاقته بمستوي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟**

تساؤلات البحث :

- ما العلاقة بين استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني
- ما مفهوم التنمر الإلكتروني، وتأثيره علي فئة ذوي الهمم ؟
- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها ذوي الهمم؟
- ما أنواع الإيذاءات والمضايقات التي يتعرض لها ذوي الهمم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما مستوي التنمر الالكتروني لدي فئة ذوي الهمم ؟
- ما العلاقة بين ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي التنمر الالكتروني؟

الأهمية النظرية :

- تعتبر هذه الدراسة إضافة مميزة في التراث العربي وإثراء المعرفة في مجال التنمر الإلكتروني.
- نشر مفهوم التنمر الإلكتروني الذي يحث الناس علي الحد من التسلط والابتذاذ والعنف الذي يقع علي الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الحد من انتشاره .
- قلة الدراسات التي تناولت التنمر الإلكتروني ومدي تأثيره علي فئة ذوي الهمم الذي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر على حد علم الباحثة.

ب) الاهمية التطبيقية :

- يقدم هذا البحث رؤية عن تعرض فئة ذوي الهمم لأشكال التنمر الإلكتروني وعلاقته باستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في حياتهم وما هي علاقتهم بالتنمر الالكتروني.
- يمكن توظيف نتائجها لإعداد البرامج اللازمة للحد من تعرض ذوي الهمم لظاهرة التنمر الإلكتروني.

- تستطيع الباحثة من خلال هذا البحث وضع نهج تربوي لاستخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي بطريقة سليمة

أهداف البحث :

- التعرف علي مستوي استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الاطلاع علي مفهوم التنمر الإلكتروني وتأثيره علي فئة ذوي الهمم .
- معرفة ما هي أشكال التنمر الإلكتروني الممارسة التي يتعرض لها فئة ذوي الهمم.
- رصد دوافع استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن أكثر المواقع استخداما في التنمر الالكتروني.
- التعرف علي الأضرار الناتجة عن التنمر الالكتروني التي يتعرضون لها فئة ذوي الهمم

فروض البحث :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني
- توجد فروق دال إحصائيا بين أفراد عينة الدراسة في مستوي التنمر الالكتروني وفقاً للمتغيرات الديموغرافية(النوع / السن/ محل الاقامة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إدمان أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي التنمر الالكتروني.

حدود البحث : تتضمن الدراسة الحالية الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية :اقتصرت الدراسة الحالية علي التعرف علي مدي تعرض فئة ذوي الهمم لاشكال التنمر الإلكتروني وعلاقته بمستوي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، دون التطرق إلى أي موضوعات أخري.

الحدود البشرية :-تم تطبق الدراسة الحالية علي عينة يبلغ قوامها (200) من الأفراد ذوي الهمم من محافظة المنيا .

الحدود الزمنية :- طبقت الدراسة الحالية في الفترة الزمنية الممتدة من 2021/7/15 حتي 2021/8/15

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من مجتمع محافظة المنيا دون التطرق إلى أي محافظة أخري من محافظات جمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث :

- **ذوي الهمم** :- هم أشخاص أصيبوا بإعاقة تسببت في فقدان قدرتهم على ممارسة شئون حياتهم مثل غيرهم الأصحاء ، هو مفهوم بنائي يتسع ليشمل فئات اجتماعية كبيرة من ذوي الحاجات (الجسمية –الذهنية – البصرية – السمعية) فهذه الفئة هم معاقين لأسباب بعضها وراثي وبعضها بيئي (حادث سيارة، إصابة عمل وغيره بمعني أنهم مجموعه من أفراد المجتمع ينحرفون عن مستوي الأفراد العاديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية النفسية والعقلية الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة بهم بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم ظروفهم الخاصة، حتي يمكن الوصول بهم إلي مستوي أفضل من التوافق الشخصي أو النفسي أو الاجتماعي .
- **مواقع التواصل الاجتماعي** :- عبارة عن تقنيات موجودة علي شبكة الانترنت يستخدمها الناس للتواصل، والتفاعل مع بعضهم .
- **التنمر الإلكتروني** : هو تنمر باستخدام التقنيات الرقمية ويمكن ان يحدث علي وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة ومنصات الالعاب والهواتف المحمولة، وهو سلوك متكرر يهدف إلي إخافة أو استفزاز المستهدفين به أو التشويه بسمعتهم.

الإطار المعرفي للبحث :

التنمر الإلكتروني:

مفهوم التنمر الإلكتروني :

يعرفه (**البراشدية،2020،ص2**)(13) بأنه تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الإنترنت (البريد الإلكتروني وألعاب الإلكترونية أو الرسائل النصية أو شبكات التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب،انستجرام، تويتر وغيرها) .

ويعرفه توكيوناجا (**Tokunaga,2010**)(14) بأنه "أي سلوك يتم عبر الإنترنت أو وسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية،والذي يقوم به فرد أو جماعة من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف علي إلحاق الأذى بالآخرين وقد تكون هوية المتنمر معروفة أو مجهولة للضحية،كما قد يحدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أو خارجها ".

أشكال التنمر الإلكتروني : يصنف التراث البحثي أنماطاً مختلفة من التنمر الإلكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم استخدامها مثل :- الإنترنت في مقابل الهاتف الخلوي،أو التطبيق مثل : رسائل برامج الدردشة في مقابل البريد الإلكتروني .

كما يصنف التنمر الإلكتروني مثل التنمر التقليدي إلي :-

- **تنمر مباشر :**
- **تنمر غير مباشر (Cleemput Van,Vandebosch,2009)**(15)

وفي هذا الصدد صنف مينيسيني ،وآخرون (**Menesini E., 2011**)(16) التنمر الإلكتروني في ضوء طبيعة الاعتداء إلي:-

- ✓ **اللفظي الكتابي** :وهو يتضمن الأفعال التي تستخدم سلوك التنمر اللفظي أو المكتوب مثل الكلمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني .
- ✓ **البصري** : ويتضمن الاعتداءات التي تستخدم أشكالاً بصرية من التنمر مثل نشر صور مسيئة أو مخجلة.

وورد في دراسة (البراشدية ،2020، ص2)(17) بأن هناك عدة أشكال للتنمر الإلكتروني يصنف إلي :-

- **التنمر الكتابي:** والذي يستخدم سلوك التنمر اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني .
- **التنمر البصري:** والذي يستخدم أشكال بصرية من التنمر مثل نشر صور مسيئة .
- **الإقصاء** : فيتم من خلال إقصاء أحد الأفراد من الإنترنت أو الدردشة .
- **انتحال الشخصية:** فهو النوع الأكثر تطوراً ويتمثل في الاستفادة من سرقة هوية الشخص والدخول إلي المعلومات الشخصية له أو استخدام حساب شخص آخر .

وأضافت الباحثة بعض التصنيفات للتنمر الإلكتروني مثل :

- **رسائل ومحادثات : حيث يقوم الشخص المتنمر بإرسال بعض الرسائل العدائية المثيرة إلي الأشخاص ذوي الهمم عبر مواقع الدردشة .**
- صور وفيديوهات : يتعمد الشخص المتنمر إثارة غضب الشخص القائم بالتنمر عليه من خلال وضع صورة أو فيديو خاص به علي المواقع الاجتماعية مع التليق عليها بشكل سئ .
- انتحال شخصية : عن طريق اختراق بعضالحسابات من أشخاص مجهولين وانتحال شخصية الشخص مالك الجساب ونشر بعض الصور والفيديوهات المثيره عليه .
- الإقصاء أو الاستبعاد : حيث يتم استبعاد الافراد ذوي الهمم من بعض المجموعات

خصائص التنمر الإلكتروني :-

اتفقت دراسة كل من **(البنتان ،2019)**[18] ودراسة **(حسون ،2016)**[19]، ودراسة **(بهنساوي وحسن 2015)**[20] علي خصائص التنمر الإلكتروني ومنها :-

- النية للإيذاء ويحدث التنمر عن قصد وعم ويهدف إلي إلحاق الأذي والضرر بالضحية .
- التكرار ، حيث إن التنمر هو فعل عدواني متكرر .
- عدم تكافؤ القوة ، وجود فارق في القوة بين المتنمر والضحية، ربما بسبب عامل العمر أو القوة البدنية
- التعاطف : لا يوجد تعاطف من التنمر نحو الضحية حيث لا يشعر المتنمر بالندم .

وأضافت الباحثة أن من خصائص التنمر الإلكتروني أيضاً قوة التأثير،فالتنمر الإلكتروني له أثر سلبي كبير يترك علي الضحية قد يؤدي به إلي الانتحار .

أسباب التنمر الإلكتروني:-

حاول كثير من الباحثين التعرف علي الأسباب التي يمكن أن تكون لها ارتباط بظاهرة التنمر ، فأرجع **(بهنساوي وحسن 2015 ، ص 17-18)**[21]، و **(العمار ،2016 ،ص229 -230)**[22] أسباب التنمر إلي الآتي :-

- الألعاب الإلكترونية العنيفة
- انتشار أفلام العنف وأفلام الكارتون العنيفة
- الخلل التربوي في بعض الأسر
- انتشار قنوات المصارعة

الآثار المترتبة علي التنمر الإلكتروني :

ما يجعل التنمر الإلكتروني خطيراً انه يمكن لأي شخص أن يقوم به دون الحاجة إلي مواجهة الضحية، حيث لا يرتبط بالصفات الجسمانية وهي السرعة والقوة كما يحدث في التنمر التقليدي ، لانه ببساطة يستخدم الهاتف الخلوي أو الكمبيوتر والأستعداد لإرهاب إلي شخص دون أن يكون موجود بالفعل معه وجهاً لوجه ، وهنا تكمن خطورته **(Robin,2012,15)**([23]) وما يؤكد خطورة التنمر الإلكتروني الاستجابات العاطفية الأولية لعملية التنمر الإلكتروني .

وهذه المشاعر لديها القدرة علي التسبب للطلاب الخوف من الذهاب إلي المدرسة كما أن عدم الاستقرار المستمر يجعل من الصعب علي ضحايا التنمر الالكتروني التكييف اجتماعياً وعاطفياً، التركيز علي دراستهم (**Hinduja S .,&Patchin ,j . 3, 2010 ,w.**)([24]).

كما أن العواقب القصوي للتنمر هي الأفكار الإنتحارية أو أفكار الإنتقام العنيف علي حسب ما جاء في تقرير الإحصاءات الحيوية الوطنية، والانتحار هو السبب الرئيسي الثالث للوفاة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلي 24 عاماً (**Olweus .D, 2005**)([25]).

ويعد التنمر الإلكتروني إجهاداً بيئياً كبيراً يزيد من خطر انتحار المراهق خاصة المراهق الضحية حيث وجدت كمية كبيرة من الأدلة النظرية والتجريبية تدعم هذه العلاقة بين التنمر وانتحار الشخصية ،ويتكون من العدوان المتعمد والمتكرر الذي ينطوي علي تباين في القوي بين الضحية ومرتكبي الجريمة (**Murphy et al 2012,**)([26])، والشعور بالإكتئاب الذي قد يكون دافع لحدوث جرائم القتل والانتحار **(Wang, t,all,2011)**([27]).

ذوي الهمم

تعريف ذوي الهمم:

وعرفها **(عبد الجليل ؛ نجم الدين 2019، ص110)** فهم الذين يختلفون عن الأشخاص العاديين اختلافاً ملحوظاً بشكل مستمر أو متكرر، الأمر الذي يحد من قدراتهم علي النجاح في تأديته النشاطات الأساسية الاجتماعية والتربوية والشخصية، وهم الطلبة الذين يعانون من الاعاقة البصرية، السمعية، الحسية، العقلية، الحركية، اضطرابات الكلام والنطق واللغة، صعوبات التعلم ([28])

ويعرفهم **(عبد المطلب أمين،2005)** بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب ما من الجوانب الشخصية إلي الدرجة التي تحتم احتياجهم إلي خدمات خاص، تختلف عما يقدم إلي أقرانهم العاديين ،وذلك لمساعدتهم علي تحقيق أقصي ما يمكن هم بلوغه من النمو والتوافق ([29])

خصائص فئات ذوي الهمم وأساليب رعايتهم :-

وهم فئة تشمل مجموعة من الإعاقات مثل الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية والتوحد والإعاقات الجسمية والصحية واضرابات اللغة والتخاطب والاضطرابات الانفعالية وصعوبات التعلم ولا شك في انه كلما فهمنا طبيعة الأفراد ذوي الهمم والأساليب التربوية يعكس هذا تقديرنا واحترمنا لهؤلاء الأفراد وأسرهم . وتزايد الأمل في إحراز مذيد من التطور والنمو والتوفيق في حياتهم أثناء الرشد .

وفي ضوء ذلك يمكن تصنيفهم إلي مجموعات فرعية بغرض التعليم علي النحو التالي :

- **الاختلافات في الجانب العقلي – المعرفي** : وتشمل الأفراد المتفوقين عقلياً والموهوبين والمتخلفون عقلياً
- **الاختلافات الحسية** : وتضم الأفراد الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية .
- **الاختلافات التواصلية** : وتضم الأطفال الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية .
- **الاختلافات السلوكية** : وتشمل الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نمائية عامة أو شاملة .
- **الاختلافات البدنية:** وتشمل الأفراد الذين يعانون من إعاقات حركية واضطرابات هيدرولوجية أو أمراض عضوية مزمنة .
- **الاختلافات الشديدة والمتعددة** : وتضم الأفراد الذين يعانون من عده إعاقات في وقت واحد وشلل دماغي وإعاقة عقلية أو صم وكف بصره أو إعاقة سمعية وإعاقة عقلية ....إلخ **(الوافي ، 2018)** .[30]

منهج الدراسة:

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية التي تهتم برصد وتفسير وتحليل البيانات للحصول على نتائج البحث وسوف تستخدم الباحثة في هذا البحث منهج المسح الإعلامي والمسح المقارن لتحقيق اهداف البحث ،واستخدمت الباحثة هذا المنهج لأنه الأنسب لدراسة مشكلة البحث وضرورة جمع بيانات من مجموعة من فئة ذوي الهمم الذي يتعرضون للتنمر الالكتروني نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

الأداة المستخدمة : تمثلت أدوات الدراسة الحالية في:

في إطار المنهج الوصفي استخدمت الباحثة أداة الاستبيان كأداة ضرورية للحصول علي المعلومات اللازمة من عينة الدراسة وقد احتوي الاستبيان علي ثلاثة :

- **المحور الأول** : شمل اسئلة لقياس استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- **المحور الثاني:** شمل مقياس لقياس التنمر الإلكتروني لدي عينة الدراسة.

عينة البحث :

نظراً لامتداد مجتمع الدراسة بالشكل الذي يصبح فيه من الصعب إجراء الدراسة علي كل مفردات المجتمع ، لذا تلجأ الباحثة إلي أسلوب العينة بهدف الحصول علي نتائج مرضية سوف يتم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية يبلغ قوامها (200) من الافراد ذوي الإعاقة في محافظة المنيا.

الإجراءات المنهجية للبحث :-

مجتمع البحث

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإعلامية وهي تتطلب دقة بالغة؛ لأنه يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الأفراد ذوي الإعاقة (الجسدية – السمعية- البصرية) في محافظة المنيا التي تتراوح أعمارهم من 12 :35 سنه.

صدق المقياس :

استندت الباحثة في بنائها للمقياس علي ما تم طرحة في البحث الحالي من دراسات سابقة وبعض الأدبيات المتعلقة بمقاييس الاتجاهات ، كما اعتمد علي صدق المحكمين للتحقق من صدق المقياس ، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين من أساتذة الإعلام وعلم النفس ،وجاءت آرائهم مؤكدة لصلاحية الأداة لجمع البيانات التي أعدت من أجلها

ثبات المقياس :

وذلك من خلال حساب معامل ألفا كرونباج للمقياس، وقد جاءت قيمة معامل ألفا (0.810) وهي قيمة مرتفعة تؤكد علي ثبات المقياس ، كما يتضح من الجدول التالي

مقياس التنمر الإلكتروني علي فئة ذوي الهمم	معامل ألفا كرونباج	عدد العبارات
درجة المقياس الكلي	0.810	30

جدول (1) جساب معامل ألفا كرونباخ للمقي

النتائج العامة للدراسة:

جدول (2) يوضح معدل استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	190	95	1
لا	10	5	2
الإجمالي	**200**	**%100**	

يتضح من الجدول: أن نسبة 95% من ذوى الهمم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وان من لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 5% جاء في المرتبة الأولي من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (95%)، بينما جاء من لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (5%) في المرتبة الثانية؛ وترجع الباحثة استخدم النسبة الأكبر لمواقع التواصل الاجتماعي لان ذوي الهمم يستطيعون قراءة المحتوي، ويشاهدون الصور والفيديوهات، ويفهمون محتواها عبر هذه المواقع، ويتابعون أيضاً من يهتمون بأمرهم ويعبرون عن أنفسهم بسهولة ويسر، ويتخطون بهذا قيود الاعاقة، وهو ما يدل علي إقبال هذه الفئات علي مواقع التواصل الاجتماعي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من إيمان هومال وأم السعود براهيمي، و أحمد نبوي،ورفعت البدري، وصبرينه طبوش، [31]

جدول(3) يوضح معدل تعرض العينة للتنمر الإلكتروني من قبل

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائما	144	75.8	1
احيانا	39	20.5	2
نادرا	7	3.7	3
الإجمالي	**190**	**%100**	

يتضح من الجدول: أن عدد أفراد العينة التي يتعرضون للتنمر الإلكتروني جاءت دائماً بنسبة 75.8% في الترتيب الأول، بينما جاءت أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة 20.5%، وجاءت نادراً في الترتيب الثالث والآخير بنسبة 3.7%.

وفسرت الباحثة ذلك بأن الغالبية العظمي من أفراد العينة يتعرضون للتنمر الإلكتروني بنسبة 75.8% ويرجع ذلك إلي إرتفاع نسبة المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي من أفراد عينة الدراسة، فقد يتعرض نسبة كبيرة من المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي من فئة ذوي الهمم للتنمر الإلكتروني نتيجة جهلهم بمحاور المواطنة الرقمية وكيفية الإستخدام الأمثل لهذه المواقع التي قدي يصل البعض إلي حد الإدمان في الإستخدام مما يجعلهم عرضه أكثر من غيرهم للتعرض للتنمر الإلكتروني وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة **(هشام المكانين وآخرون 2017)**[32] التي أشارت أن الطلبة المضطربين سلوكياً وإنفعالياً هم الذين يقعون تحت ضغط إنفعلات أكبر من أقرانهم العاديين، مما يجعلهم يلجأون إلي مواقع التواصل الإجتماعي لتفريغ طاقتهم الإنفعالية الزائدة .

جدول(4) يوضح أشكال التنمر الالكتروني التي تعرض لها ذوى الهمم

معدل الاستخدام	التكرار	النسبة %	الترتيب
انتحال شخصيتي	10	6.3	5
اختراق حسابي	28	17.6	2
نشر صور خاصة بي	36	22.6	1
وضع بعض التعليقات المسيئة علي المحتوي الخاص بي	24	15.1	3
رفض مشاركتي من قبل احدي الصفحات والمجموعات	36	22.6	1
نشر رسائل نصيه خاصة بي	3	1.9	6
أطلق علي بعض الالفاظ التي تثير السخرية	12	7.6	4
أخرى تذكر	10	6.3	5
الإجمالي	**159**	**%100**	

يتضح من الجدول: أن أبرز أشكال التنمر الالكتروني التي تعرض لها ذوى الهمم تمثلت في (نشر صور خاصة بي) (رفض مشاركتي من قبل احدي الصفحات والمجموعات) في الترتيب الأول بنسبة 22.6%، في الترتيب الثاني جاء(**اختراق حسابي**) بنسبة 17.6%، وفي الترتيب الأخير (نشر رسائل نصيه خاصة بي) بنسبة 1.9%.

وتفسر الباحثة وجود (نشر صور خاصة بي) في الترتيب الأول بنسبة 22.1% من حيث انها أكثر أشكال التنمر الإلكتروني التي يتعرضون لها ذوي الهمم بسبب أن أكثر الأشياء التي يعاني منها ذوي الهمم هو مظهرهم وشكلهم أمام الآخرين

فهم لا يفضلون ظهور إعاقتهم للآخرين، وجاء في الترتيب الاخير (أطلق علي بعض الألفاظ التي تثير السخرية) بنسبة 6.3% ويدل ذلك علي تعرض أفراد العينة المستخدمين لمواقع التواصل الإجتماعي للسخرية وإطلاق عليهم بعض الألفاظ التي توحي بالإستهزاء من إعاقتهم وذلك عبر الرسائل أو التعليقات علي المحتوي التي يقوموا بنشره.

جدول (5) مقياس التنمر الالكتروني

الحلول	العينة الكلية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	كثيراً	احياناً	ابداً			
يتم استبعادي من بعض الصفحات او المجموعات علي الفيس بوك عن عمد لإحراجي	112	1	77	415	72.8	1
يتم رفضي من المشاركة في غرف الدردشة الإلكتروني لكوني من ذوي الهمم	112	0	78	414	72.6	2
حذف احد أصحاب الصفحات او المجموعات تعليقاتي علي بعض المنشورات لعدم ابداء رأي فيها تقليلاً من شأني	89	0	101	368	64.6	3
يتعمد احد الأشخاص استبعادي من المشاركة في نشاط معين لكوني من ذوي الهمم	82	12	96	366	64.2	4
قام احد الزملاء بالتقليل من قيمة حديث دار بني وبينه عبر مواقع التواصل الاجتماعي	73	7	110	343	60.2	5
يطلق علي القاب غير لائقة ويتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	70	12	108	342	60.0	6
حدث مشكله بيني وبين احد الزملاء ووجد تعليقات	59	16	115	324	56.8	7

ومنشورات صريحة من احد الزملاء حول هذا الموضوع بهدف استفزازي						
قام احد الاصدقاء بحظري من التواصل مع مجموعته	62	4	124	318	55.8	8
اتلقي دعاوي ورسائل للدخول في دردشه غير لائقة اخلاقياً	57	13	120	317	55.6	9
قام أحد الزملاء بتوجيه تلميحات حاده علي إعاقتي خلال مواقع التواصل الاجتماعي .	60	6	124	316	55.4	10
خدعتني احد الحسابات وحصلت علي معلومات تخصني لعمل استبيانات الكترونية وقام باستغلال تلك المعلومات بشكل سيء	54	14	122	312	54.7	11
اتعرض للتهديد بالضرب من بعض الحسابات التي لم تعجبه منشوراتي علي مواقع التواصل الاجتماعي	54	13	123	311	54.6	12
أجد فيديوهات خاصة بي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد اجراء تعديلات مسيئة فيها	57	1	132	305	53.5	13
يوضع لي صور لا أرغب أن يراها أحد	57	1	132	305	53.5	13
سجل لي بعض الأشخاص فيديوهات وقام بنشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكتب تحتها عبارات مضحكة	56	0	134	302	53.0	14
تصلني فيديوهات عنف تؤذيني نفسياً من مجهولين	53	4	133	300	52.6	15
يرسل لي رسائل تتضمن ألفاظ خارجة من بعض الحسابات	54	1	135	299	52.5	16
انتحل أحد الأشخاص شخصيتي لتشويه سمعتي بين الآخرين	50	1	139	291	51.1	17
نشر أحد الأصدقاء محادثة دارت بيني وبينه بعد أن حدث بيننا خلاف	50	0	140	290	50.9	18

قام أحد الأصدقاء بنشر معلومات سرية عني	48	1	141	287	50.4	19
أتعرض لرسائل إلكترونية كاذبة	46	2	142	284	49.8	20
أستقبل رسائل مهينة من بعض الأشخاص بهدف إزعاجي	47	0	143	284	49.8	20
سرقت بعض الصفحات حسابي وقامت بأرسال رسائل عدائية لأصدقائي.	46	1	143	283	49.6	21
اخترق احد الاشخاص حسابي وقام بمحادثة اصدقائي بألفاظ غير لائقة علي اساس انه انا .	45	2	143	282	49.5	22
نشر بعض الأصدقاء صور خاصة بي بعد تشويهها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	45	0	145	280	49.1	23
قام أحد الاشخاص باختراق حسابي ونشر بعض الأسرار الخاصة بي علي صفحتي على الفيس بوك	44	2	144	280	49.1	24
انتحل أحد الأصدقاء شخصيتي وقام بنشر منشورات وصور تسئ لي	42	4	144	278	48.8	25
قام أحد الاشخاص باستخدام صوري للإضرار بسمعتي وتهديدي بها	41	1	148	273	47.9	26
تعرضت للسخرية من شخص ما علي مظهري عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35	11	144	271	47.5	27
يسخر الآخرون من فيديوهاتي المنشورة علي مواقع التواصل الاجتماعي والتي توضح عدم قدرتي علي أدائها بشكل جيد	30	4	156	254	44.6	28
الإجمالي				**9294**	**%54.3**	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمقياس التنمر الالكتروني تراوحت ما بين (72.8 :44.6%)، حيث جاءت عبارة (يتم استبعادي من بعض الصفحات او

المجموعات علي الفيس بوك عن عمد لإحراجي) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (يسخر الآخرون من فيديوهاتي المنشورة علي مواقع التواصل الاجتماعي والتي توضح عدم قدرتي علي أدائها بشكل جيد) في الترتيب الأخير.

وتشير الدرجة الكلية للمقياس إلى ارتفاع معدل التنمر الواقع على عينة البحث في ضوء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي،وتفسر الباحثة ذلك تعدد أشكال التنمر التي يتعرضون لها فئة ذوي الهمم، ويرجع ذلك إلي كثرة استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي التي قد يصل بهم الحال إلي الإدمان في بعض الأحيان، كما يرجع ارتفاع نسبة تعرضهم للتنمر إلي جهلهم بمحاور المواطنه الرقمية وعدم المعرفة والإطلاع علي خطوات الأمان الواجب اتباعها حتي لا يكونوا عرضه للإختراق أو سرقة حساباتهم من قبل بعض القراصنه الموجودين علي مواقع التواصل الإجتماعي .

التحقق من الفرض الأول:

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني.**

جدول(6): يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني

المتغيرات	التنمر الإلكتروني		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي	0.0.7	0.32	غير دال إحصائيًا

يتبين من بيانات الجدول لم يتحقق الفرض، حيث ثبت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي والتنمر الإلكتروني؛ وهو ما ينفي عدم وجود دلاله إحصائية بين معدل

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل فئة ذوي الهمم وتعرضهم للتنمر الإلكتروني في مقياس التنمر الإلكتروني.

التحقق من الفرض الثاني :

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعدد أساليب وأشكال التنمر التي يتعرض لها أفراد العينة ومستوى التنمر الإلكتروني لديهم.**

جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين تعدد أساليب وأشكال التنمر التي يتعرض لها أفراد العينة ومستوى التنمر لديهم

المتغيرات	مستوى التنمر لديهم		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
تعدد أساليب وأشكال التنمر التي يتعرض لها أفراد العينة	**0.30** **	0.01	**دال إحصائيًا**

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعدد أساليب وأشكال التنمر التي يتعرض لها أفراد العينة ومستوى التنمر لديهم ، وترجع الباحثة ذلك إلي تعدد أشكال التنمر الإلكتروني المنتشرة علي مواقع التواصل الإجتماعي التي قد يتعرض لها أي شخص يقوم بمتابعة هذه المواقع ، وبناء عليه أثر ذلك علي مستوي التنمر للشخص المستخدم لمواقع التواصل الإجتماعي فكلما تعددت أشكال التنمر التي يتعرض لها الشخص الضحية كلما ذاد تعرض العينة للتنمر الإلكتروني.

التحقق من الفرض الثالث:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الهمم عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع، نوع الإعاقة).**

أ) الفروق وفقًا للنوع:

ب) الفروق وفقًا لنوع الإعاقة:

جدول (8)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي (ن= 190)

المتغيرات	الذكور ن= 129		الإناث ن= 61		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	20.67	1.96	21.06	1.93	**1.28-**	غير دال

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

وهو ما ينفي عدم وجود دلاله إحصائية بين النوع ونوع الإعاقة في متوسط دراجاتهم في مقياس التنمر الإلكتروني.

- **خلاصة النتائج:**

أوضحت النتائج العامة للبحث ما يلي:-

1- أن فئة ذوي الهمم يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 95%.

2- أن مواقع التواصل الإجتماعي تتميز بخصائص متعددة تجذب المستخدمين وتلائم كافة الميول والدوافع للمستخدم .

3- تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بعدم محدودية وقت أو مكان لاستخدامها ،وأن معظم أفراد عينة البحث يقضون ساعات كثيرة من يومهم في استخدامهم لهذه المواقع.

4- أن الغالبية العظمي من أفراد العينة يتعرضون للتنمر الإلكتروني بنسبة 75.8% وأن أكثر أشكال التنمر التي يتعرضون هي رفض مشاركتهم في بعض المجموعات والصفحات ،ونشر الصور الخاصة بهم علي مواقع التواصل الإجتماعي.

5- إن متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة لمقياس التنمر الإلكتروني وتعرضهم لأشكال التنمر الإلكتروني تراوحت ما بين (72.8: 44.6%)، وهي نسبة تدل علي إرتفاع معدل التنمر الإلكتروني الواقع علي عينة الدراسة نتيجة طغيان الحياه التكنولوجية علي مجتمعاتنا ومع غياب الأسرة وغياب الدور التعليمي في الحد من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي أو تعليم الطريقة الصحيحة والإيجابية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي كل هذا أدي إلي إنتشار التنمر الإلكتروني .

توصيات البحث :

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث تم التوصية بما يلي :

- ضرورة الأهتمام بفئة ذوي الهمم،وتسليط الضوء علي قضاياهم ومعاملتهم كباقي أفراد المجتمع.
- العمل علي الإستفادة من خصائص ومميزات مواقع التواصل الإجتماعي والتقارب بين فئة ذوي الهمم والفئات العادية للحد من تعرضهم للتنمر.
- نشر الوعي لفئة ذوي الهمم والعمل علي عقد مؤتمرات وندوات لتعريفهم بمحاور المواطنه الرقمية ليكونوا علي وعي كافي بتجنبهم للتعرض للتنمر الإلكتروني.

مقترحات البحث :

✓ إجراء دراسات وبحوث حول أشكال التنمر الإلكتروني مع عينات أخري تختلف عن الدراسة الحالية.

- ✓ إجراء دراسات وبحوث حول فاعلية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدي الطلبة
- ✓ إجراء دراسات وبحوث حول التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدي الطلبة

المراجع والمصادر :

أولاً المراجع العربية:

1- أبو فخر، عنيان (1997) : أثار الإعاقة عند الفرد والأسرة والمجتمع ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر التربوي الذي عقد في دمشق –الجمهورية العربية السورية .

2- أحمد فكري بهنساوي ؛ رمضان علي حسن (2015) : التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية .جامعة بورسعيد (17) ،1-40.

3- أحمد نبوي عبده عيسي (2017) فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة – الجمعية الأردنية لعلم النفس – الأردن مج6، ع 1 ، 259-272.

4- أمل يوسف عبدالله العمار (2016) : التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت ، مجلة البحث العلمي في التربية (17) ص 513 -548

5- أميرة طاهر أحمد عبد الغني شوارب (2018): إدراك الجمهور المصري لجرائم الإنترنت وعلاقته باستراتيجيات مواجهتها ،رسالة ماجستير ،قسم الصحافة كلية الإعلام ،جامعة القاهرة

6- إيمان هومال،ام السعود براهيمي (2021) : https://skje.journals.ekb.eg/article_160022_23474.html، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد 3،العدد 1 ص 329 -313

7- تصبرينة طبوش (2021) :استخدام التكنولوجيا الرقمية لمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة –تجارب دولية ، المجلة العلمية لتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد 3 ،العدد 1 ،ص247 -269

8- تحية محمد أحمد عبد العال (2007) : القلق الاجتماعي لدي ضحايا مشاغبة الاقران في البيئة المدرسية (دراسة في سيكلوجية العنف المدرسي) .مجلة كلية التربية جامعة بنها ،16(18) 45 -95

9- حفيظة سليمان أحمد البراشديه (2020) : عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدي الأطفال والمراهقين : مراجعة للدراسات السابقة . مجلة دراسات المعلومات التكنولوجيا ، جمعية لمكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، 1 (6) ص2

10- حنان عبد الجليل ، عبد الغفور نجم الدين (2019) : ذوي الاحتياجات الخاصة والنشاط الطلابي ، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة العدد (15) ، المبحث الرابع، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ، ص110.

11- رالل أحمد محمد عبدالوهاب منصور:2020 تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث " قسم علوم الاتصال والاعلام –كلية الآداب جامعة عين شمس (2020)م .

12- رانيه علي الخضر علي (2018): أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتصميم نموذج للتعلم (دراسة تحليلية تطبيقية ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان الاسلامية ، كلية الدارسات العليا ، السودان .

13- رفعت محمد البدري (2019): استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية الواقعية لديهم ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة– العدد السابع عشر يوليو– سبتمبر 2019 ص 55–92

14- سناء لطيف حسونه (2016) :دراسة مقارنة في التنمر الإلكتروني لدي طلبة المراحل (المتوسطة والإعدادية والجامعية) .مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، (4) ص 223 –250

15- طلب،أحمد علي؛ سليمان ،عمرو أحمد (2019) . ضحايا التنمر المدرسي من الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات المجلة التربوية ،كلية التربية(68)، 2610–2667 .

16- طه عبد العظيم حسين ، سلامة عبد العظيم حسين (2010) : استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم ، الاسكندرية ، دار الوفاء .ص 307

17- عبد القادر حبيتر ، نسمة بو معراف : (2021) استخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته بفاعلية مؤسساتلتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعلاقة ، المجلد 3، العدد 1، (2021) ص 211–228

18- عبدالحافظ محمد سلامة (2008) : تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص77–78

19- عبدالله عواد بن سعد الوافي (2018) : طرق تدريس الرياضيات لذوي الاحتياجات الخاصة ،الطبعة الأولي ، شعلة للإبداع للطباعة والنشر ، جمهورية مصر العربية ، بنها ، ص 13–14

20- عبدالمطلب أمين القريطي (2005) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، ص25.

21- فاطمة الزهراء صوفي (2018) :المناخ المدرسي وعلاقتة بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ الثانوي بسعيدة)رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة مولاي الطاهر سعيد ،الجمهورية الجزائرية الديموقراطية .

22- محمود سعيد إبراهيم الخولي (2020) : فاعلية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوي سلوك التنمر الإلكتروني لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،المجلد الرابع العدد 14 نوفمبر 2020م ص345.

23- محمود سعيد إبراهيم الخولي (2020) : فاعلية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوي سلوك التنمر الإلكتروني لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ،المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،المجلد الرابع العدد 14 نوفمبر 2020م ص345.

24- محمود كامل محمد كامل (2018): التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدي عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع دراسة سكومترية –إكلينيكية ،رسالة ماجستير قسم الصحة النفسية ،،كلية التربية ، جامعة طنطا ، القاهرة .

25- مشعل الأسمر البنتان (2019) :العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لطلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل (42)، ص 103 – 131

26- مصطفي علي مظلوم (2011) : الذكاء الانفعالي لدي المشاغبين وأقرانهم ضحايا المشاغبة في البيئة المدرسية ، بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي حول العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، كلية التربية جامعة بنها (17) ، 1-53

27- هشام عبد الفتاح المكانين؛نجاتي أحمد يونس؛غالب محمد الحياري(2017): التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء ،مجلة الدرسات التربوية والنفسية،جامعة السلطان قابوس مجلة 12 عدد يناير 2018 ص179-197

28- ياسمين ابراهيم حسن الدسوقي (2018) : استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم وضعاف السمع لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياه، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام التربوي ،كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، القاهرة .

ثانياً المراجع الأجنبية :

29- Abaido M.Ghada ," Cyber bulling on social media platforms among university students in the united Arab of Emirates"international journal of Adolescence & yoth,vol.(14),no.(1),2019

30- Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2010g). Lifetime cyberbullying victimization rates. Cyberbullying Research Center. Retrieved from Cyberbullying

Research Center Website:http://www.cyberbullying.us/2010_charts/cyberbullying_victimization_meta_chart.jpg

31- Ingo bosse, Gregor renner, leevke wilkens، (2020) : social media and internet use patterns by adolescents with complex communication needs , language ,speech, and hearing services in schools ,51,(4),1024-1096,2020

32- Kowalskia,Robin M; Fedina Cristin(2011) Cyber bulling in ADHD and Asperger Syndrome PoPulATION".Research in Autism Spectrum Disorders, 5(3),1201-1208

33- Lung , F, w., Shu, B. C., Chiang , T. L., S. J. Prevalence of bulling and perceived happieness in adolescents with learning disability. Intellectural disability , ADHD, and autism spectrum disorder: in the Tawan Birth chohort Pilot study> Medicine 98(6),e 14483.

34- Menesini E : Nocentini A : Calussi P . (2011) The measurement of cyberbulling : Dimensional Structure and relative item severity and Discrimination . cyberpsychchology ,Behavior ;social Networking, 14, 267 - 274.

35- Murphy, S. L., Xu, J., & Kochanek, K. D. (2012). Deaths: preliminary data for 2012. National Vital Statistics Reports, 60, 1–51

36- Olweus, D. (2005). A useful evaluation design and effects of the Olweus bullying prevention program. Psychology, Crime & Law, 389-402. 1

37- Pablo Delgado | Vicenta Ávila | Inmaculada Fajardop | Ladislao Salmerón (2018) : Training young adults with intellectual disability to read critically on the internet Received: 22 May 2018 | Revised: 19 October 2018 | Accepted: 1 December 2018 ORIGI N A L A RTICL E.، DOI: 10.1111/jar.12562 ،

38- Robin M. Kowalski Susan P. Limber, and Patricia W. Agatston,(2012)Cyberbullying: Bullying in the Digital Age, Second Edition. .Published by Blackwell Publishing Ltd، 1

39- 1Sarsen ,j, (2002): Bullies and their victims identification and intervention (wiscousin) state.

40- Tokunage,R.S (2010).following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberullying victimization.computersin Human Behavior,26,277 -287

41- Vandenbosch ,H.& van cleemput, K (2009) .cyberbulling among youngsters: profiles of bullies and victims .new media & society ,11(8),pp.1349-1371.

42- Wang, J., Nansel, T. R., & Iannotti, R. J. (2011). Cyber bullying and traditional bullying: Differential association with depression. Journal of Adolescent Health, 48(4), 415